

بحار الأنوار

[260] 31 - الدر المنثور: عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن في الجنة لنهرا ما يدخله جبرئيل من دخلة فيخرج فينتفض إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكا (1). 32 - قال: وروي أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو يبكي، فقال له: ما يبكيك؟ قال: مالي لأبكي؟ فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة أن أعصيه فيقذفني فيها. وقال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار (2). 33 - وعن عكرمة قال سأل رسول الله صلى الله عليه وآله جبرئيل عن أكرم الخلق على الله فعرج ثم هبط فقال: أكرم الخلق على الله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فأما جبرئيل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين، وأما ميكائيل فصاحب كل قطرة تسقط، وكل ورقة تنبت، وكل ورقة تسقط، وأما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر أو بحر، وأما إسرافيل فأمين الله بينه وبينهم (3). 34 - وعن ابن عباس أن جبرئيل وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه عصاة خضراء قد علاها الغبار، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما هذا الغبار الذي أرى على عصابتك؟ قال: إني زرت البيت فازدحمت الملائكة على الركن، فهذا الغبار الذي ترى مما تثير بأجنتها (4). 35 - وعن ابن عباس قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وآله مجلسا فأتاه جبرئيل فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله واضعا كفيه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله حدثني عن الإسلام، قال: الإسلام أن تسلم وجهك عزوجل، وأن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله. قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت. فقال: يا رسول الله حدثني عن الإيمان، قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین والموت والحيوة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره، قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت. قال: يا رسول الله حدثني ما الاحسان؟ قال: الاحسان أن تعمل _____ (1 - 4) الدر المنثور: ج 1،